الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

MINISTRY OF AGRICULTURE, RURAL DEVELOPMENT AND FISHERIES

CABINET
Communication and Media Cell

الديوان
خلية الاتصال والإعلام

ملخص الصحافة
Synthes press

نشـــــاط الوزيـــــر

Minister's activity

الجزائر اليوم
الخبر حيثما كان
7مارس، 2026

وزير الفلاحة يتفقد مشروع البنك الوطني للجينات

بقلم:سعاد سنوسي

البنك الوطني للجينات وزير الفلاحة ياسين وليد

قام وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين وليد، بخرجة ميدانية إلى المحطة التجريبية والبحثية مهدي بوعلام ببلدية براقي، التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي بالجزائر،

حيث وقف على مدى تقدم مشروع البنك الوطني للجينات، باعتباره أحد المشاريع العلمية الاستراتيجية الداعمة للأمن الغذائي الوطني.

وخلال الزيارة، طاف الوزير بمختلف الأقسام والمخابر التي تضمها هذه المنشأة العلمية، واطلع على مستوى تقدم عملية تجهيزها بالوسائل المادية والبشرية اللازمة، تحسبا لدخولها حيز الخدمة في أقرب الآجال.

كما شدد على ضرورة الالتزام بالمعايير العالمية المعتمدة في تسيير بنوك الجينات، داعيا في الوقت ذاته إلى الإسراع في تدارك بعض النقائص المسجلة لضمان جاهزية هذا الصرح العلمي الحيوي.

كما شملت الزيارة تفقد عدد من المخابر البحثية التابعة للمحطة، من بينها مخبر التكنولوجيا الحيوية وتحسين النباتات، الذي يعمل على تطوير تقنيات الزراعة المخبرية لنخيل التمر، إضافة إلى توظيف البيولوجيا الجزيئية لتسريع استنباط أصناف جديدة من الحبوب مثل القمح والشعير والتريتيكال.

وتابع الوزير عرضا حول نشاط مخبر الإنتاج الحيواني، الذي يركز على تثمين الموارد الوراثية الحيوانية والحفاظ على التنوع البيولوجي الحيواني، فضلا عن الأبحاث المرتبطة بجودة العسل.

كما زار مخبر التكنولوجيا الغذائية الذي يعنى بدراسة جودة زيت الزيتون، وضمان السلامة الصحية للأغذية باستخدام التقنيات النووية، إضافة إلى استخلاص الجزيئات النشطة بيولوجيا.

كما شملت الجولة مخبر المناخ الحيوي والري الفلاحي، حيث اطلع الوزير على عدد من التقنيات الحديثة الخاصة بالسقي الذكي، والتي تهدف إلى ترشيد استعمال الموارد المائية وتحسين مردودية الإنتاج الزراعي.

وأتاحت هذه الزيارة الاطلاع عن قرب على الجهود البحثية التي يبذلها الباحثون بالمحطة، رغم ما يواجهونه من شح في الإمكانيات والوسائل المادية والبشرية.

وفي هذا السياق، دعا الوزير إلى رصد مختلف النقائص المسجلة والعمل على التكفل بها في أقرب الآجال، مع تعزيز قدرات المعهد الوطني للبحث الزراعي، بما يسمح بتطوير البحث الزراعي الوطني ومواكبة التحديات الراهنة المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي.

الخبر
EL KHABAR
الجدية والمصداقية
ON LINE

07/03/2026 - 21:36

الوطن

وزير الفلاحة يتفقد مشروع البنك الوطني للجينات
طلب الوزير رصد كافة النقائص من أجل التكفل بها وتعزيز الإمكانيات .

بقلم:إسلام بن خليف

تفقد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين وليد، اليوم السبت، مشروع البنك الوطني للجينات، حيث زار مختلف الأقسام والمخابر التي تتضمّنها هذه المنشأة العلمية، واطّلع على مدى تقدُّم عملية تجهيزها بالوسائل المادية والبشرية الضرورية، تحسُّبًا لدخولها حيز الخدمة.

وجاء ذلك في خرجة ميدانية قادت الوزير إلى المحطة التجريبية والبحثية مهدي بوعلام (بلدية براقي)، التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي بالجزائر. وبعد أن طاف بمختلف أقسام مشروع البنك الوطني للجينات، دعا ياسين وليد إلى الالتزام بالمعايير العالمية الخاصة ببنوك الجينات، وأكد على "ضرورة الإسراع في تدارك بعض النقائص المسجلة، قصد تفعيل هذا الصرح العلمي الاستراتيجي في مجال الأمن الغذائي الوطني."

وخلال هذه الزيارة، تفقد ياسين وليد أيضا مختلف المخابر البحثية التي تتضمنها هذه المحطة، ولا سيما مخبر التكنولوجيا الحيوية وتحسين النباتات (الزراعة المخبرية لنخيل التمر، واستخدام البيولوجيا الجزيئية لتسريع تطوير أصناف جديدة من الحبوب كالقمح والشعير والتريتيكال)، ومخبر الإنتاج الحيواني (تثمين الموارد الوراثية الحيوانية، والحفاظ على التنوع البيولوجي الحيواني، وجودة العسل)، ومخبر التكنولوجيا الغذائية (جودة زيت الزيتون، والسلامة الصحية للأغذية باستخدام التقنيات النووية، واستخلاص الجزيئات النشطة بيولوجيا)، وأخيرا مخبر المناخ الحيوي والري الفلاحي، مع عرض بعض التقنيات الخاصة بالسقي الذكي.

وحسب بيان وزارة الفلاحة، أتاحت هذه الزيارة "التعرف على العمل البحثي الهام الذي يضطلع به الباحثون ميدانيا، رغم الشح الكبير في الإمكانيات والوسائل المادية والبشرية"، إذ طلب الوزير رصد كافة النقائص من أجل التكفل بها وتعزيز إمكانيات المعهد، مما "سيسهم في تطوير البحث الزراعي ليواكب التحديات الراهنة للأمن الغذائي."

الخبر الجزائري
مارس 2026 - 21:52 07

وزير الفلاحة يتفقد مشروع البنك الوطني للجينات ببراقي ويؤكد: ركيزةٌ لحماية السيادة الغذائية

ب بلقاسم

قام وزير الفلاحة والتنمية الريفية، وليد ياسين مهدي، بزيارة إلى المحطة التجريبية والبحثية مهدي بوعلام ببراقي، التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي بالجزائر، حيث اطّلع على مدى تقدم مشروع البنك الوطني للجينات الذي يُعدّ من أهم المشاريع العلمية الاستراتيجية في القطاع الفلاحي.

وأكد الوزير أن بنك الجينات لا يمثل مجرد مخبر أو منشأة علمية، بل يشكل ذاكرة الفلاحة الوطنية وأداة أساسية لحفظ الموارد الوراثية النباتية والحيوانية وحمايتها للأجيال القادمة، بما يضمن الحفاظ على التنوع البيولوجي وتطوير أصناف جديدة أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات المناخية وتحقيق الأمن الغذائي.

وخلال الزيارة، عاين الوزير مختلف الأقسام والمخابر التي يجري تجهيزها ضمن هذا المشروع، مشدداً على ضرورة الالتزام بالمعايير الدولية المعتمدة في بنوك الجينات، مع الإسراع في تدارك بعض النقائص المسجلة حتى يدخل هذا المشروع الحيوي حيز الخدمة في أقرب الآجال.

كما شملت الزيارة عدداً من مخابر البحث التابعة للمحطة، من بينها مخبر التكنولوجيا الحيوية وتحسين النباتات الذي يعمل على الزراعة المخبرية لنخيل التمر وتطوير أصناف جديدة من الحبوب مثل القمح والشعير والتريتيكال، إضافة إلى مخبر الإنتاج الحيواني المكلف بالحفاظ على الموارد الوراثية الحيوانية وتثمينها.

واطّلع الوزير أيضاً على نشاط مخبر التكنولوجيا الغذائية المتخصص في تحسين جودة زيت الزيتون وضمان السلامة الصحية للأغذية، إلى جانب مخبر المناخ الحيوي والري الفلاحي الذي يطور تقنيات السقي الذكي لمواجهة التحديات المناخية وترشيد استخدام المياه في الزراعة.

وفي ختام الزيارة، نوّه الوزير بالجهود التي يبذلها الباحثون والعاملون بالمحطة رغم محدودية الإمكانيات، مؤكداً أنه طلب إحصاءً دقيقاً لكل النقائص المسجلة من أجل التكفل بها وتعزيز قدرات المعهد، مشدداً على أن تطوير البحث الزراعي يعد شرطاً أساسياً لمواجهة تحديات الأمن الغذائي في الجزائر.

الاتحاد
7مارس 2026

ياسين وليد يتفقّد مشروع البنك الوطني للجينات بالعاصمة

تفقّد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ياسين وليد، مشروع البنك الوطني للجينات، حيث زار مختلف الأقسام والمخابر التي تتضمّنها هذه المنشأة العلمية، واطّلع على مدى تقدُّم عملية تجهيزها بالوسائل المادية والبشرية الضرورية، تحسُّبًا لدخولها حيّز الخدمة.

وبعد أن طاف بمختلف الأقسام، دعا السيد ياسين وليد إلى الالتزام بالمعايير العالمية الخاصة ببنوك الجينات.

كما أكّد ضرورة الإسراع في تدارك بعض النقائص المُسجَّلة، قصد تفعيل هذا الصرح العلمي الاستراتيجي في مجال الأمن الغذائي الوطني.

وخلال هذه الزيارة، تفقّد السيد ياسين وليد أيضًا مختلف المخابر البحثية التي تتضمّنها هذه المحطة، ولا سيّما مخبر التكنولوجيا الحيوية وتحسين النباتات (الزراعة المخبرية لنخيل التمر، واستخدام البيولوجيا الجزيئية لتسريع تطوير أصناف جديدة من الحبوب كالقمح والشعير والتريتيكال)، ومخبر الإنتاج الحيواني (تثمين الموارد الوراثية الحيوانية، والحفاظ على التنوع البيولوجي الحيواني، وجودة العسل)، ومخبر التكنولوجيا الغذائية (جودة زيت الزيتون، والسلامة الصحية للأغذية باستخدام التقنيات النووية، واستخلاص الجزيئات النشطة بيولوجيًا)، وأخيرًا مخبر المناخ الحيوي والري الفلاحي، مع عرض بعض التقنيات الخاصة بالسقي الذكي.

وقد أتاحت هذه الزيارة التعرُّفَ على العمل البحثي الهام الذي يضطلع به الباحثون ميدانيًا، رغم الشُّح الكبير في الإمكانيات والوسائل المادية والبشرية، إذ طلب السيد الوزير رصد كافة النقائص من أجل التكفُّل بها وتعزيز إمكانيات المعهد، مما سيُسهم في تطوير البحث الزراعي ليواكب التحديات الراهنة للأمن الغذائي

بَركة NEWS
السبق أولويتنا ، دقة المعلومة غايتنا

وزير الفلاحة يتفقد مشروع البنك الوطني للجينات بالعاصمة

ص دلومي

تفقد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري،ياسين وليد مشروع البنك الوطني للجينات في المحطة التجريبية والبحثية مهدي بوعلام ببلدية براقي التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي بالجزائر، حيث تجوّل في مختلف الأقسام والمخابر واطّلع على مدى تقدم تجهيز المنشأة بالوسائل المادية والبشرية الضرورية تحسّبًا لدخولها حيّز الخدمة.

ووفق بيان صادر عن وزارة الفلاحة، دعا الوزير إلى الالتزام بالمعايير العالمية الخاصة ببنوك الجينات وأكد على ضرورة الإسراع في تدارك بعض النقائص المسجلة لضمان تفعيل هذا الصرح العلمي الاستراتيجي في مجال الأمن الغذائي الوطني.
وشملت الجولة الميدانية المخابر البحثية بالمحطة، حيث اطلع الوزير على أعمال مخبر التكنولوجيا الحيوية وتحسين النباتات الذي يركّز على الزراعة المخبرية لنخيل التمر واستخدام البيولوجيا الجزيئية لتسريع تطوير أصناف جديدة من الحبوب كالقمح والشعير والتريتيكال، ومخبر الإنتاج الحيواني المتخصص في تثمين الموارد الوراثية والحفاظ على التنوع البيولوجي وجودة العسل، بالإضافة إلى مخبر التكنولوجيا الغذائية الذي يهتم بجودة زيت الزيتون والسلامة الصحية للأغذية باستخدام التقنيات النووية واستخلاص الجزيئات النشطة بيولوجيًا، وأخيرًا مخبر المناخ الحيوي والري الفلاحي حيث عرضت بعض التقنيات الخاصة بالسقي الذكي.
وأتاحت الجولة التعرف على حجم العمل البحثي الذي يقوم به الباحثون رغم محدودية الإمكانيات والوسائل، حيث شدد الوزير على رصد كافة النقائص والعمل على التكفل بها لتعزيز إمكانيات المعهد بما يدعم تطوير البحث الزراعي لمواجهة التحديات الراهنة للأمن الغذائي الوطني.

الأيام NEW
07مارس 2026

وزير الفلاحة يتفقد مشروع البنك الوطني للجينات بمحطة براقي البحثية

محمد بوسلامة

تفقد وزير الفلاحة، ياسين وليد، اليوم السبت، مشروع البنك الوطني للجينات خلال زيارة ميدانية قادته إلى المحطة التجريبية والبحثية مهدي بوعلام ببلدية براقي، التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي بالجزائر.

وقد اطلع الوزير على مختلف الأقسام والمخابر التي تضمها هذه المنشأة العلمية وعلى مدى تقدم عملية تجهيزها بالوسائل المادية والبشرية تحسبا لدخولها حيز الخدمة.

ودعا الوزير، عقب جولته في مختلف المرافق، إلى الالتزام بالمعايير العالمية الخاصة ببنوك الجينات، مؤكدا ضرورة الإسراع في تدارك بعض النقائص المسجلة من أجل تفعيل هذا الصرح العلمي الاستراتيجي المرتبط بالأمن الغذائي الوطني.

كما شملت الزيارة تفقد عدد من المخابر البحثية بالمحطة، من بينها مخبر التكنولوجيا الحيوية وتحسين النباتات، الذي يضم برامج الزراعة المخبرية لنخيل التمر واستخدام البيولوجيا الجزيئية لتسريع تطوير أصناف جديدة من الحبوب مثل القمح والشعير والتريتيكال (نبات يستخدم في انتاج الأعلاف)، إلى جانب مخبر الإنتاج الحيواني المتخصص في تثمين الموارد الوراثية الحيوانية والحفاظ على التنوع البيولوجي وجودة العسل.

واطلع الوزير كذلك على نشاط مخبر التكنولوجيا الغذائية، الذي يعمل على دراسة جودة زيت الزيتون والسلامة الصحية للأغذية باستخدام التقنيات النووية واستخلاص الجزيئات النشطة بيولوجيا، إضافة إلى مخبر المناخ الحيوي والري الفلاحي حيث عرضت بعض التقنيات المرتبطة بالسقي الذكي.

وأتاحت الزيارة التعرف على العمل البحثي الذي ينجزه الباحثون ميدانيا رغم محدودية الإمكانيات المادية والبشرية، حيث دعا الوزير إلى رصد مختلف النقائص من أجل التكفل بها وتعزيز إمكانيات المعهد بما يساهم في تطوير البحث الزراعي لمواكبة تحديات الأمن الغذائي.

الفلاحـــــــة

Agriculture

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 05

الملتقى الوطني الخامس للمهندسين الزراعيين

قائد التحول الرقمي والابتكار في عصر الذكاء الإصطناعي

● أعلن الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين، عن تنظيم الملتقى الوطني الخامس للمهندسين الزراعيين يومي 28 و29 مارس 2026 بمدينة وهران، تحت شعار "المهندس الزراعي .... قائد التحول الرقمي والابتكار في عصر الذكاء الاصطناعي"، برعاية مؤسسات رسمية وبمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين والأكاديميين والإطارات المختصة والفاعلين في القطاع الفلاحي.

ويأتي تنظيم هذا الحدث الوطني، حسب بيان اتحاد المهندسين الزراعيين، في إطار الديناميكية الاستراتيجية التي يشهدها القطاع الفلاحي في الجزائر، انسجاما مع التوجهات العليا للدولة الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي وترسيخه كخيار سيادي ودعم مسار عصرنة الفلاحة وتحديث أدواتها بما يتماشى مع التحولات التكنولوجية العالمية.

هذا وسيناقش الملتقى، يضيف ذات المصدر، جملة من المحاور الاستراتيجية، من أبرزها تطوير المكننة الفلاحية وتوفير الآليات الحديثة لرفع الإنتاجية وتحسين الأداء، إدماج الرقمنة والذكاء الاصطناعي في منظومة التسيير والإنتاج الفلاحي، تحديث نظم الري وترشيد استغلال الموارد المائية، تعزيز إنشاء وتنظيم التعاونيات الفلاحية كآلية اقتصادية فعالة لدعم المشاريع والاستثمارات وإبراز الدور المحوري للمهندس الزراعي في ربط البحث العلمي بالتطبيق الميداني وقيادة مسار الابتكار.

كما يهدف هذا اللقاء الوطني إلى توفير فضاء علمي ومهني لتبادل الرؤى والخبرات وصياغة توصيات عملية قابلة للتجسيد من شأنها دعم السياسات العمومية، تعزيز تنافسية الإنتاج الوطني وترسيخ دعائم التنمية الفلاحية المستدامة. وبهذه المناسبة وجه الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين دعوة مفتوحة إلى مختلف الفاعلين في القطاع الفلاحي، من مؤسسات وهيئات عمومية، شركاء اقتصاديين، مؤسسات مالية، متعاملين خواص ومؤسسات بحث وتكوين للمساهمة في دعم هذا الحدث الوطني واتجاهه، بما يعزز روح الشراكة والتكامل في خدمة المصلحة الوطنية.

ويشكل هذا الملتقى، يضيف بيان، اتحاد المهندسين الزراعيين، محطة وطنية جامعة، لتوحيد الجهود وتكريس ثقافة الابتكار والتحول الرقمي وبناء فلاحة جزائرية عصرية، ذكية ومنتجة قادرة على مواجهة تحديات الحاضر واستشراف آفاق المستقبل.

رشيدة دبوب

الأسواق و الاقتصاد الزراعـي
Markets and Agricultural Economy

الجزائر اليوم
الخبر حيثما كان
7مارس، 2026

الجزائر الأولى إفريقيا في صمود الأنظمة الغذائية

بقلم:سعاد سنوسي

تصدّرت الجزائر قائمة الدول الإفريقية الأكثر قدرة على الصمود في مجال الأنظمة الغذائية، وفق ما كشف عنه مؤشر الأنظمة الغذائية الصامدة (RFSI) الصادر عن مركز التفكير البريطاني "إيكونوميست إمباكت."

وحلّت الجزائر في المرتبة الثانية والثلاثين عالمياً برصيد 64.66 نقطة، في تصنيف دولي شمل ستين دولة عبر العالم. لتكون بذلك الدولة الإفريقية الأولى من حيث قوة وصلابة نظامها الغذائي،

متقدمة على كل من جنوب إفريقيا التي جاءت في المرتبة الثامنة والثلاثين عالمياً بـ62.65 نقطة، ومصر التي احتلت المرتبة التاسعة والثلاثين بـ62.18 نقطة.

ويشير التصنيف إلى أن هذه الدول الثلاث هي الوحيدة في القارة الإفريقية التي تمكنت من بلوغ مستوى صمود يُعدّ مرضياً نسبياً، بنقاط تتراوح بين 60 و70، ما يعكس قدرتها على مواجهة التحديات المرتبطة بتأمين الغذاء في ظل التحولات العالمية المتسارعة.

ووفق التقرير، يعكس هذا الترتيب قدرة الجزائر على ضمان وصول مستقر نسبياً لسكانها إلى غذاء كافٍ وميسور التكلفة ومغذٍ، وهو ما يعدّ رهانا استراتيجياً في سياق دولي يتسم بتقلبات اقتصادية وأزمات مناخية وجيوسياسية متزايدة.

وقد أنجز هذا التصنيف الدولي فريق من الخبراء والأكاديميين ينتمون إلى عدد من الجامعات العالمية المرموقة، من بينها جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية،

حيث اعتمد المؤشر في تقييمه على 71 معياراً كمياً ونوعياً مستمداً من مصادر دولية معترف بها، على غرار البنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الصحة العالمية، إلى جانب المعهد العالمي للموارد.

ويعكس هذا التصنيف المكانة التي باتت تحتلها الجزائر في مجال تعزيز أمنها الغذائي، في ظل توجهات استراتيجية تهدف إلى دعم الإنتاج الوطني وتحسين منظومات التزويد والتخزين، بما يعزز قدرة البلاد على مواجهة الصدمات العالمية المرتبطة بالقطاع الغذائي.

المساء EL MASSA
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 24

مركز التفكير البريطاني "إيكونوميست إمباكت"

نظام الجزائر الغذائي الأكثر قدرة على الصمود في إفريقيا

■ الجزائر تحتل المرتبة الـ32 عالميا من أصل 60 دولة عبر العالم
■ الجزائر تتصدر الترتيب قاريا وتحتل المرتبة الرابعة عربيا

صنّفت الجزائر كأول بلد إفريقي يمتلك النظام الغذائي الأكثر قدرة على الصمود، وفق ما أورده مؤشر الأنظمة الغذائية الصامدة (RFSI) الصادر عن مركز التفكير البريطاني "إيكونوميست إمباكت".

وفي هذا التصنيف الذي يقيم 60 دولة عبر العالم، تحتل الجزائر المرتبة الـ32 عالميا برصيد 64,66 نقطة، ما يجعل نظامها الغذائي الأكثر صلابة على مستوى القارة الإفريقية.

وتتصدر الجزائر الترتيب قاريا متقدمة جنوب إفريقيا المصنّفة في المرتبة 38 عالميا برصيد 62,65 نقطة ومصر في المرتبة 39 برصيد 62,18 نقطة، وتعد هذه الدول الثلاث الوحيدة في القارة التي بلغت مستوى من الصمود يعتبر مرضيا نسبيا بنقاط تتراوح بين 60 و70 نقطة، فيما جاءت على مستوى العالم العربي في المرتبة الرابعة.

وقد أنجز هذا التصنيف الدولي من طرف خبراء وأساتذة ينتمون إلى جامعات مرموقة من بينها جامعة جونز هوبكنز في الولايات المتحدة، حيث يبرز قدرة البلاد على ضمان وصول مستقر نسبيا لسكانها إلى غذاء كاف وميسور التكلفة ومغذ، وهو رهان استراتيجي كبير في سياق عالمي يتّسم بالأزمات المناخية والاقتصادية والجيوسياسية.

ويعتمد الترتيب على 71 مؤشرا كميا ونوعيا مستمدا من مصادر دولية معترف بها من بينها البنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" ومنظمة الصحة العالمية والمعهد العالمي للموارد.

وعلى الصعيد العالمي، تتصدر البرتغال الترتيب برصيد 76,83 نقطة بفضل زراعة متنوعة واندماج قوي في الأسواق، وسياسات عمومية تشجّع على الوصول إلى غذاء صحي.

كما يبرز التقرير وجود فجوة عالمية كبيرة في مستوى الصمود تتجاوز 40 نقطة بين الأنظمة الأكثر قوة والأكثر هشاشة.

وكالة الأنباء الجزائرية
ALGÉRIE PRESSE SERVICE

السبت 07 مارس 2026 15:42

امن غذائي

الجزائر تمتلك النظام الغذائي الأكثر قدرة على الصمود في إفريقيا

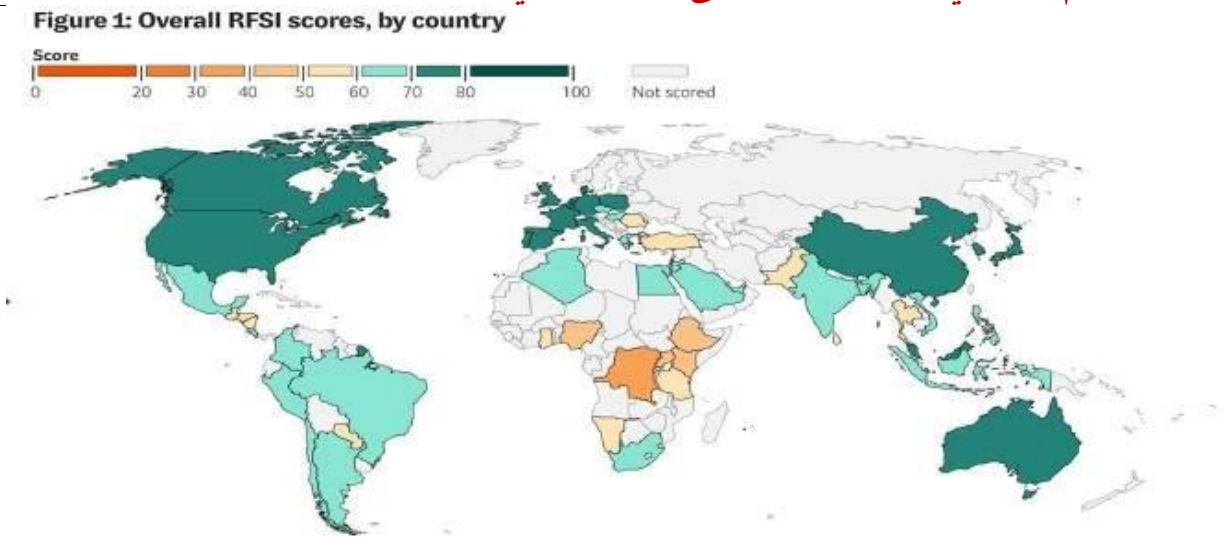

Top-ten ranking countries

Rank/60 countries	Score/100	Rank/60 countries	Score/100
1 Portugal	76.83	6 Netherlands	73.51
2 France	76.75	7 Germany	73.50
3 United Kingdom	76.34	8 Denmark	73.19
4 United States	75.30	9 Singapore	73.00
5 Japan	74.39	10 Malaysia	72.98

Bottom-ten ranking countries

Rank/60 countries	Score/100	Rank/60 countries	Score/100
51 Nicaragua	53.45	56 Ethiopia	49.86
52 Romania	52.44	57 Nigeria	49.64
53 Lebanon	51.65	58 Uganda	48.25
54 Rwanda	50.69	59 Kenya	48.03
55 Namibia	50.43	60 Congo	34.86

الجزائر - صنفت الجزائر كأول بلد إفريقي يمتلك النظام الغذائي الأكثر قدرة على الصمود، وفق ما أورده مؤشر الأنظمة الغذائية الصامدة (RFSI) الصادر عن مركز التفكير البريطاني "إيكونوميست إمباكت."

وفي هذا التصنيف الذي يقيم 60 دولة عبر العالم، تحتل الجزائر المرتبة الـ 32 عالميا برصيد 64،66 نقطة، ما يجعل نظامها الغذائي الأكثر صلابة على مستوى القارة الإفريقية.

وتتصدر الجزائر الترتيب قاريا، متقدمة جنوب إفريقيا المصنفة في المرتبة 38 عالميا برصيد 62،65 نقطة، ومصر في المرتبة 39 برصيد 62،18 نقطة. وتعد هذه الدول الثلاث الوحيدة في القارة التي بلغت مستوى من الصمود يعتبر مرضيا نسبيا بنقاط تتراوح بين 60 و70 نقطة.

وعلى مستوى العالم العربي، جاءت الجزائر، حسب نفس التقرير، في المرتبة الرابعة بعد عدد من الدول على غرار قطر والمملكة العربية السعودية.

وقد أنجز هذا التصنيف الدولي من طرف خبراء وأساتذة ينتمون إلى جامعات مرموقة، من بينها جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة، حيث يبرز قدرة البلاد على ضمان وصول مستقر نسبيا لسكانها إلى غذاء كاف وميسور التكلفة ومغذ، وهو رهان استراتيجي كبير في سياق عالمي يتسم بالأزمات المناخية والاقتصادية والجيوسياسية.

ويعتمد الترتيب على 71 مؤشرا كميا ونوعيا مستمدا من مصادر دولية معترف بها، من بينها البنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو"، ومنظمة الصحة العالمية، والمعهد العالمي للموارد.

وعلى الصعيد العالمي، تتصدر البرتغال الترتيب برصيد 76،83 نقطة، بفضل زراعة متنوعة واندماج قوي في الأسواق وسياسات عمومية تشجع على الوصول إلى غذاء صحي.

كما يبرز التقرير وجود فجوة عالمية كبيرة في مستوى الصمود، تتجاوز 40 نقطة بين الأنظمة الأكثر قوة والأكثر هشاشة.

الخبر EL KHABAR الصدق والمصداقية
الصفحة: 11

تفعيل مخزون الضبط لمواجهة التقلبات الموسمية وحماية القدرة الشرائية

تفريغ آلاف الأطنان من البطاطس والبصل لضبط التموين

شرعت مصالح التجارة، خلال الأيام الأخيرة، في ضخ كميات معتبرة من البطاطس والبصل المخزنة في غرف التبريد عبر عدد من ولايات الوسط، في خطوة تعكس تفعيل آليات ضبط السوق التي أقرتها السلطات العمومية منذ سنوات لمواجهة تقلبات الإنتاج والأسعار في بعض الخضر واسعة الاستهلاك.

حسام.ح

● كشفت المديرية الجهوية للتجارة لناحية الوسط عن تفريغ أكثر من 2400 طن من البطاطس التي كانت مخزّنة في غرف التبريد خلال الفترة الممتدة من 24 فبراير إلى 3 مارس، عبر أربع ولايات هي البليدة، والمدية، والبويرة وعين الدفلى، وذلك في إطار نظام ضبط المنتجات الفلاحية واسعة الاستهلاك أو خارجه.

وبحسب المعطيات المقدمة من قبل مسؤول المديرية، فقد تم ضخ كميات متفاوتة في الأسواق المحلية، حيث تجاوزت الكميات المفرغة 1530 طنا بولاية عين الدفلى، فيما فاقت 550 طنا بالمدية، و216 طنا بالبويرة في إطار نظام الضبط، إلى جانب كميات أخرى خارج هذا النظام قدرت بأكثر من 138 طنا بالبليدة و31 طنا بالمدية.

كما قامت المصالح ذاتها، خلال الفترة نفسها، بتفريغ أكثر من 1600 طن من البصل المخزّن في إطار نظام الضبط وخارجه عبر ولايات البليدة، وتيزي وزو، والمدية، والجلفة وعين الدفلى، إضافة إلى نحو4 أطنان من الثوم المخزن بتيزي وزو.

آلية لضبط السوق

وتندرج هذه العمليات ضمن السياسة التي اعتمدتها السلطات العمومية منذ سنوات لضبط سوق بعض المنتجات الفلاحية الأساسية، وعلى رأسها البطاطس والبصل، عبر تخزين الفائض من الإنتاج في مواسم الوفرة داخل غرف التبريد ثم إعادة طرح ذلك الفائض في الأسواق، عندما يسجل نقص في التموين أو خلال الفترات التي تكون فيها هذه المنتجات خارج موسم الجني.

وقد أنشئ لهذا الغرض نظام خاص لضبط البطاطس؛ يعتمد على تدخل مصالح مختصة بالتنسيق مع المنتجين والمهنيين، حيث يتم شراء أو توجيه جزء من الإنتاج نحو التخزين الاستراتيجي، ما يسمح بالحفاظ على استقرار الأسعار وتفادي الارتفاعات المفاجئة التي غالبا ما ترافق الفترات الانتقالية بين المواسم الفلاحية.

ص.ج.م

ص.ج.م

وأصبحت هذه الآلية خلال السنوات الأخيرة أحد أهم أدوات التوازن في السوق، خاصة بالنسبة للبطاطس التي تعد من أكثر الخضر استهلاكا لدى الجزائريين، إذ يتيح التخزين المسبق امتصاص فائض الإنتاج في مواسم الجني المكثف وتفادي انهيار الأسعار بالنسبة للفلاحين، وفي الوقت نفسه ضمان تموين منتظم للأسواق لاحقا.

بين دعم الفلاح وحماية المستهلك

وتسعى السلطات من خلال هذه السياسة إلى تحقيق معادلة مزدوجة تقوم على حماية دخل الفلاحين من تقلبات الأسعار من جهة، وحماية القدرة الشرائية للمواطنين من جهة أخرى، عبر الحد من المضاربة والندرة المصطنعة لبعض المنتجات.

ويؤكد مهنيون أن نجاح هذه الآلية يبقى مرتبطا بمدى توفر طاقات كافية للتخزين وتوسيع شبكة غرف التبريد عبر مختلف المناطق الفلاحية، إضافة إلى تعزيز التنسيق بين الفلاحين والهيئات المكلفة بضبط السوق لضمان توجيه الكميات المناسبة نحو التخزين في الوقت المناسب.

وفي انتظار دخول الإنتاج الربيعي للأسواق خلال الأسابيع المقبلة، يتوقع أن تساهم الكميات التي تم ضخها مؤخرا في تعزيز وفرة البطاطس والبصل واستقرار أسعارهما، خاصة في شهر رمضان الذي يعرف عادة ارتفاعا في الطلب على المنتجات الفلاحية الأساسية.

ح.ح

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية إخبارية
الصفحة: 04

ممثل مذابح الغرب بوهران لـ "الفجر":

استهلاك 40 طن لحوم بيضاء عبر 4 ولايات غربية منذ بداية رمضان

■ 400 طن من المادة ستغطي الأسواق الى غاية حلول موسم الاصطياف

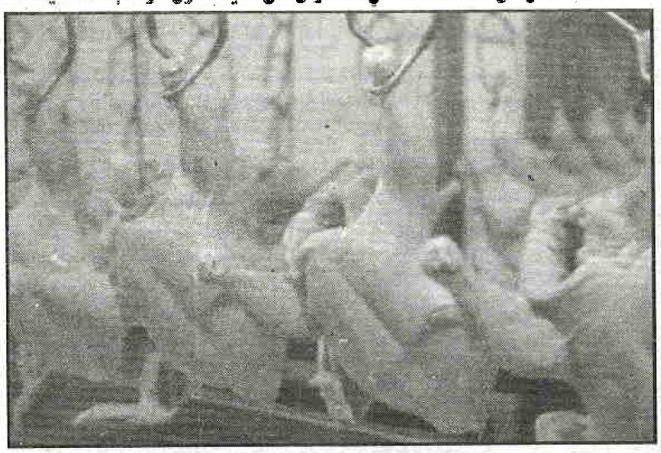

■ تم استهلاك أزيد من 40 طن من اللحوم البيضاء منذ بداية الشهر الفضيل والتي تم توزيعها على أسواق ونقاط البيع التابعة لمذابح الغرب للدواجن بزهانة التابعة للديوان الوطني لتغذية الأنعام والدواجن "أوناب ".

وأشار ممثل المذبح، مقداد محمد، في تصريح لـ"الفجر" أن هاته اللحوم تم تسويقها تدريجيًا عبر مختلف قنوات التوزيع المعتمدة، في إطار دعم القدرة الشرائية للمواطنين والمساهمة في ضبط السوق، بعد تحديد المجمع سعر بيع الدجاج المجمد بـ330 دينار للكيلوغرام، كما تضمن شركة "مذابح الغرب" بوهران، وبالتوازي مع تسويق الدجاج المجمد، توفير الدجاج الطازج يوميًا على مستوى نقاط البيع التابعة له، لضمان تموين منتظم وتلبية احتياجات المواطنين طوال الشهر الفضيل .

وأضاف مقداد أن هنالك كميات أخرى إضافية سيتم ضخها عبر كافة النقاط، خلال النصف الثاني من شهر رمضان حيث تقدر الكمية بـ 400 طن من اللحوم البيضاء والتي سيتم تعزيز بها نقاط البيع عبر عدد من ولايات غرب الوطن على غرار ولاية معسكر وادرار وبني عباس بالإضافة إلى ولاية بشار.

وسيتم عرض هذه اللحوم بأسعار في متناول المستهلكين بحيث يقدر سعرها كما سلف الذكر 330دج للكيلوغرام الواحد في الوقت الذي يزيد سعرها لدى تجار التجزئة والباعة بـ 420دج للكلغ .

وفي هدا الصدد، أوضح ذات المتحدث أن الكمية المتوفرة من اللحوم البيضاء لدي مذابح الغرب سواء بالنسبة لمذبح زهانة أو مذابح بلدية حاسي بونيف، من شانها ان تساهم في تغطية السوق ليس فقط في رمضان ولكن إلى غاية حلول موسم الاصطياف، مبرزا آن جميع التدابير الاحترازية تم اتخاذها من قبل مذابح الغرب لتوفير كميات من لحوم الدواجن في رمضان خاصة ان اللحوم البيضاء هي لحوم محلية وطازجة وغير مستوردة، ما جعل الطلب عليها يتزايد من قبل المستهلكين .

وأضاف أن مذابح الغرب لم تسوق لحوم البيضاء فقط ولكن هنالك مشتقاتها من مادة الكشيري ونقانق وغير ذلك ما جعل الطلب على المنتج كبيرا بعد تحقيق الوفرة واستقرار الأسعار .

وأكد ممثل مذابح الغرب بوهران مقداد محمد لـ الفجر "، من خلال هذه المبادرة الرمضانية الطيبة ، التزامه الثابت بضمان تموين منتظم للسوق ودعم القدرة الشرائية للمواطنين مع الحرص على تقديم منتجات عالية الجودة تلبي احتياجات كافة المواطنين، خاصة أن الأسواق ونقاط البيع بوهران وعدد من ولايات غرب الوطن في الأسبوع الأول من رمضان شهدت إقبالاً كبيراً على اللحوم البيضاء (الدجاج) كبديل اقتصادي، حيث تتصدر قائمة المشتريات لتغطية مصاريف الشهر الفضيل .

وتعمل شركة مذابح الغرب ببلدية حاسي بونيف أيضا بدورها حسب مدير عام للشركة بن ساعد سيد علي على توفير700 طن من اللحوم البيضاء المجمدة والطازجة لضمان استقرار الأسعار وتغطية 10نقاط بيع من الأسواق الجوارية ونقاط أخري تابعة له لتقريب المنتوج من المستهلك وضمان توفيره بانتظام .

■ م. إيناس

المساهمات
Contributions

الشعب
يومية وطنية إخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 05

مسكية لابري... امرأة «التحديات والصعوبات» حوّلت الدعم إلى نجاحات

نموذج الجزائرية المكافحة المساهمة في بناء الجزائر المنتصرة

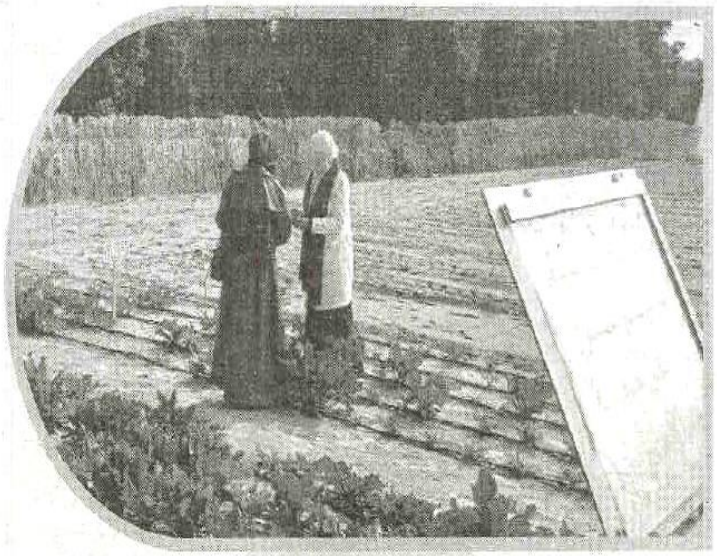

فايزة بلعريبي

ضمن هذه الرؤية، تحتفل، مسكية لابري، بعيد الناس مارس، وهي التي اختارت السير على خطى الإرث العائلي، وإن كان ذلك في بيئة غير البيئة التي ترعرعت فيها، اختارت لابري، الاستثمار الفلاحي، وخدمة أرض بعد استصلاحها، وهي تتطلّع اليوم إلى مواصلة مسيرة الفلاحة الصحراوية الواعدة، خاصة بعد كسبها لمعارك الصعوبات الإدارية، بفضل التسهيلات الحكومية التي أقرّها رئيس الجمهورية، وتمضي قدما نحو تطوير إنتاجها، بالاعتماد على الدعم الفلاحي وآلياته.

وتعد مسكية لابري، واحدة من النساء اللواتي، اخترن اعتناق فكر الاستثمار المنتج، والمساهمة بما أتيح من أفكار في خدمة التنمية الوطنية الشاملة. هي سيدة من اللاتي حلمن فسعين واجتهدن ووجدن

تحتفل نساء العالم اليوم بعيدهن العالمي، فالعيد نفسه ولكن الاحتفال به مختلف والظروف المحيطة به مختلفة أيضا. في الجزائر، حيث تشق الأحلام طريقها نحو التحقق، بفضل الإرادة السياسية القوية لرئيس الجمهورية، في رعاية النساء وتمكينهن اقتصاديا واجتماعيا، عبر ذهنية جديدة تقوم على زمام المبادرة وترجمة الأفكار إلى مشاريع.

في وعود رئيس الجمهورية المتجسّدة فعلا وليس قولا، فرصة لا تفوّت، فاغتنمتها لتصبح قصة نجاح.

مسكية لابري، امرأة «التحديات والصعوبات»، واجهت تقاليد المجتمع واقتحمت مسؤوليات يأبى الرجال تحمّلها، تخلت عن المدينة وصخبها واتجهت إلى الصحراء، حيث الصعوبات والمجهول اللذان تقابلهما في نفس الوقت الفرص والأمل والتوكّل... حياتها بولاية المنيعة، وهي القادمة إليها من ولاية ساحلية، مختلفة تماما لماضيها من حيث نمط المعيشة واليوميات التي لا تخلو من الصعوبات.

ولكنها نفسها من حيث الإحساس بالإنتماء لهذه الأرض، التي طالما آمنت نسيمة أنها واسعة ولا تتكدر لقطرات العرق تماما كما لا تتكدر لقطرات المطر، لتجود في نهاية كل موسم بمنتوج يعكس مجهودا يبدأ مع ساعات الفجر المعلنة عن يوم جاد من التعب والنشاط، وينتهي بغروب الشمس وقد يستمر لما بعدها. أيام طوال عملت خلالها مسكية لساعات طوال، تحولت لسنوات دون أن تدرك مرور الوقت، فالوقت بالنسبة لها، كان موعد جني الثمار وفقط، وماعدا ذلك فالزمن متوقف، لا راحة ولا تذمر من التعب ولا استسلام، هدفها كان واضحا ومحدّدا منذ ودعت طفولتها، وهي التي نشأت في عائلة فلاحة وترعرعت بين أحضان الأرض، فاختلطت تربتها بأحلامها، التي استعرضت شريطها وكيف تحولت من تساؤلات عن إمكانية تحقيقها يوما ما إلى يقين وواقع، بعد أن احتضن رئيس الجمهورية أحلام الشباب وفتح لهم أبواب النجاح، عبر قوانين وتشريعات وإجراءات تحفيزية، وخلصهم من فرامل البيروقراطية التي كانت وراء فشل مشاريع أغلب الشباب.

الإرادة... وتحقيق الحلم

مسكية التي تستغل اليوم 130 هكتارا بولاية المنيعة، تحصّلت عليها في إطار استصلاح الأراضي، منذ خمس سنوات، بعد التعليمات التي أصدرها رئيس الجمهورية بالتوجه نحو القطاع الفلاحي، خاصة على مستوى الجنوب الكبير لفتح المجال على مصراعيه أمام الفلاحين في إطار استصلاح الأراضي.

تقول مسكية: «جاءت استشادتي من هذه الأرض الفلاحية، بعد سنوات من الكد والعمل، بصيغة استئجار الأراضي الفلاحية، في عدة مناطق، مؤكّدة بذلك تعلقها بهذا القطاع الذي يساهم بنسبة 18 بالمائة من الناتج الداخلي.

وتؤكّد في الوقت ذاته، أنّ التسهيلات التي أقرّتها الدولة، وفتح أبواب الفلاحة الصحراوية، سمحت لها بتحقيق حلمها، لافتة في الوقت ذاته، أنّ السلطات العمومية اليوم، لا تدخر أي مجهود من أجل توطيد انتماء المهتمين بالفلاحة بالأرض، وهو فعلا ما تجسّد اليوم، حيث أصبحت الفلاحة وتعليرها مواضيع الآلاف من المشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين، ترافقهم في ذلك مؤسّسات وهيئات الدولة من جامعات ومصرفة وزارات، بهيكلة حديثة تستجيب لمتطلبات المرحلة من رقمنة ومصرنة وانفتاح على التجارب والخبرات العالمية، التي أجمعت على ضرورة التوجه نحو الزراعة الذكية من ولاية ساحلية، شدّت مسكية الرّحال إلى ولاية المنيعة، قطعت مسافة ألف كلم، لتلتقي حلمها في أن تكون صاحبة مستثمرة فلاحية، لقاء لم يكن بالهيّن، فالواقع كان غير المتوقّع ولا المنتظر، رفض وتجاهل في البداية، ثم عراقيل وصعوبات، بفعل معضلة البيروقراطية المتجذّرة.

لكن الإرادة السياسية، والعزم على التغيير والحزم في محاربتها، كان أقوى، ليجعلها تتلاشى ويصبح غيابها عن يومياتنا، الواقع المأمول الذي تحقّق، فقد استبشرت مسكية خيرا بالعمل الجواري والزيارات الميدانية التي يقوم بها الطاقم الحكومي، حيث تقول، أنّ «الأمور والممارسات قد تغيرت كثيرا، وللأفضل، والبيروقراطية تراجعت كثيرا».

هي اليوم، تزرع وتحصد الذرى والقمح، أحد ركائز الزراعة الاستراتيجية، التي تؤكّد الدولة على أهميتها الكبرى في تحقيق الأمن الغذائي، وتقليص فاتورة الاستيراد.

بداية المشوار وطريق الإنجازات

خلال لقائنا بها صدفة، أعجبت بها كثيرا، بثقافتها وحسن سلوكها وتصرّفاتها، لأعلم فيما بعد أنها فلاحة وبالجنوب الجزائري زاد إعجابي بها ومعه فضولي بمعرفة المزيد عن قصتها، تزامنا مع النهضة الفلاحية التي تعيشها بلادنا والإجراءات الأخيرة من التوجّه نحو الاستثمار الفلاحي بالجنوب الكبير، وتشجيع المستثمرات الفلاحية وفتح المجال أمام القطاع الخاص، إجراءات لم تستثني المرأة ولا الشاب في حداثة سنه، «فالأرض لمن يخدمها» وهو ما أكده رئيس الجمهورية.

> **رئيس الجمهورية لم يقصّر يوما مع الفلاح وعلينا اغتنام الفرص المتاحة**

وفي خضم الحديث عن تجربتها بالمنيعة، التي تصفها بالصعبة جدا، لكن بالجميلة في نفس الوقت، تجربة لم تكن صعوبتها إلا نكهة لنجاحها، حدثتني مسكية عن ماضيها بحنين، عن طفولتها وهي ترافق والدها وترافقه، بل وتساعده وهو يقوم بأشغال الفلاحة، التي أصبحت تقوم بها هي اليوم، ببساتين القمح والذرة والبطاطا بمستثمرتها الفلاحية بالمنيعة، شاكرة أقدارا ساقتها إليها ورئيس الجمهورية، الذي لم يصدّ يوما بابا في وجه مجتهد أو طامح للنجاح.

واليوم هي في انتظار الدعم الفلاحي، حيث تلقت موافقة مبدئية من السلطات الولائية بالمنيعة، لتوسّع نشاطها بعد أن قامت بحفر آبار للسقي بمستثمرتها التي استفادت من الربط بالكهرباء.

الغابـــــات والتنمية الريفيـــــــة

Forests and rural development

أخبار الوطن
AKHBAR ELWATANE
شبكة إخبارية جزائرية
الصفحة: 05

بلدية أولاد إدريس

مشروع لحماية الأراضي والموارد المائية

تستعد محافظة الغابات بولاية سوق أهراس للشروع خلال شهر مارس الجاري في إنجاز مشروع لتصحيح المجاري المائية ببلدية أولاد إدريس ، وذلك في إطار برنامج الاستثمار العمومي للدولة لسنة 2026 .

وأوضح رئيس مصلحة تسيير الثروات والدراسات والبرامج بالمحافظة ، عمر مزداوت ، أن المشروع يهدف إلى حماية الأراضي الفلاحية من ظاهرة الانجراف ، والحد من تدفق الأتربة عبر المسالك باتجاه سد واد جدرة الواقع ببلدية سوق أهراس ، مما يساهم في الحفاظ على الموارد المائية وضمان الاستدامة البيئية والزراعية في المنطقة .

وسيشمل المشروع ، الذي رصد له غلاف مالي قدره 9 ملايين دج ، إنجاز حواجز ومتاريس حجرية بحجم إجمالي يصل إلى ألف متر مكعب ، وذلك على امتداد المجاري المائية والشعاب المنتشرة ببلدية أولاد إدريس ، بهدف تنظيم تدفق المياه وتقليل تأثيراتها السلبية على الأراضي المجاورة .

إيمان إقرجيجن/ وأج

خلال الثلاثي الثاني من سنة 2026

تهيئة أزيد من 60 كلم من المسالك الغابية

سيتم بولاية سوق أهراس خلال الثلاثي الثاني من سنة 2026 ، إنجاز أشغال تهيئة ما لا يقل عن 66 كلم من المسالك الغابية ، حسب ما أفاد به رئيس مصلحة توسيع الثروات بمحافظة الغابات ، رياض أوقلال .

وأوضح أوقلال ، بأن الأمر يتعلق بإعادة تهيئة 8 مسالك غابية عبر بلديات عين الزانة والمشروحة وأولاد ادريس والزعرورية ومداوروش وتاورة والحدادة وسيدي فرج ، ما سيسهل –حسبه- الحفاظ على الأملاك الغابية الوطنية من حرائق الغابات .

ومن شأن هذه العملية ، التي خصص لها غلاف مالي يقدر بـ 137 مليون دج تعزيز شبكة المسالك الغابية بهذه الولاية ، التي تعرف بتضاريسها الصعبة ، كما ستمكن من تسهيل تدخل أعوان الحماية المدنية ومحافظة الغابات في حالة اندلاع حرائق لإخمادها إلى جانب فك العزلة عن سكان بعض المناطق الجبلية ، يضيف ذات المصدر .

وذكر ذات المتحدث بأنه تم خلال السنتين الأخيرتين فتح وتهيئة 76 كلم من المسالك الغابية عبر عديد البلديات وذلك قصد تعزيز آليات الوقاية من حرائق الغابات وتسهيل تدخل أعوان الغابات ، فضلا عن إعادة تهيئة 3 أبراج مراقبة ببلديات أولاد مومن ، عين الزانة والزعرورية .

ق.م/وأج

أخبار الوطن
AKHBAR ELWATANE
شبكة إخبارية جزائرية
الصفحة: 05

بالمناطق الغابية

تخصيص أزيد من 1000 هكتار من الفراغات الحراجية لفائدة الفلاحين

خصصت محافظة الغابات لولاية سوق أهراس برسم الموسم الفلاحي الجاري 2025-2026 ما لا يقل عن 1.100 هكتار من الفراغات الحراجية الواقعة بالمناطق الغابية لفائدة الفلاحين وذلك لاستغلال الموارد الطبيعية وزيادة الإنتاج المحلي بطريقة مستدامة ، حسب ما علم من محافظ الغابات محليا .

وأوضح منير جلال ، بأنه "في إطار حق الانتفاع ومرافقة السكان القاطنين بمحاذاة وداخل الفضاءات الغابية التابعة لأملاك الدولة ، تم تخصيص هذه الفضاءات لفائدة 250 مستفيدا لممارسة عديد الأنشطة الفلاحية على غرار تربية النحل ، واستغلال الأعشاب الطبية والعطرية ، بما يعزز التنمية المحلية ويحافظ على الثروات الغابية" .

وأضاف بأنه "في إطار تسيير الثروة الغابية ، تم برسم ذات الموسم الفلاحي استغلال أزيد من 3.700 هكتار من المساحات الغابية لتثمين النباتات الطبية والعطرية لاسيما إكليل الجبل المستعمل في التجميل وصناعة بعض الأدوية وذلك لتصديره إلى دول أوروبية فضلا عن استغلال نباتات الضرو والريحان" ، مبرزا بأن ذلك يندرج في إطار تنامي توجه الطلبة وخريجي هياكل التكوين المهني نحو استحداث مؤسسات مصغرة متخصصة في صناعة المنتجات التجميلية والعطرية .

وتم أيضا جني الفلين البلوطي على مساحة 2.655 هكتارا على مستوى غابة بومزران الواقعة ببلدية عين الزانة ، وفقا لذات المسؤول الذي أفاد بأنه سيشرع عما قريب في بيع هذه المنتجات الغابية لمتعاملين اقتصاديين بما يسهم في تدعيم خزينة أملاك الدولة من عائدات الموارد الغابية .

كما أفاد جلال بأنه قصد ضمان إقلاع قطاع الغابات وجعله عاملا مساهما لاستحداث الثروة ومناصب الشغل سيشرع "في غضون الثلاثي الثالث من السنة الجارية 2026" في عملية واسعة تتمثل في إنجاز 4 مشاريع استثمارية تتعلق بتهيئة فضاءات للاستجمام والترفيه داخل الأملاك الغابية الوطنية وذلك بغابات كل من الجليل (الدريعة) ، فغنات (لحدادة) ، الماء لحمر (عين الزانة) وبوسسو (تاورة) وذلك على مساحة 5 هكتارات بكل غابة .

ق.م/وأج

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية إخبارية
الصفحة: 04

تعبئة شاملة واستنفار مبكر لحماية الثروة الغابية

المصادقة على المخطط الولائي 2026 لمكافحة حرائق الغابات بالبويرة

■ في خطوة استباقية تعكس حرص السلطات الولائية على حماية الغطاء النباتي والبروة الغابية، ترأست أول أمس، والي البويرة حورية عقون، اجتماع اللجنة الولائية لحماية الغابات، خُصص للمصادقة الرسمية على المخطط الولائي لمكافحة حرائق الغابات لموسم 2026، وذلك بحضور نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي وأعضاء اللجنة المنشأة بموجب القرار الولائي رقم 120 المؤرخ في 14 جانفي 2025.

الاجتماع شكّل محطة مفصلية في مسار التحضير المبكر لموسم الحرائق، حيث تم ضبط الآليات التنظيمية والعملياتية الكفيلة بضمان تدخل سريع وفعال عند الضرورة، مع التأكيد على الانتقال من منطق ردّ الفعل إلى منطق الاستباق والوقاية.

وخلال أشغال اللقاء، تابعت الوالي عرضًا مفصلا قدمه محافظ الغابات، استعرض فيه خصوصيات الطابع الغابي الذي يميز الولاية، وتوزيع البروة الغابية عبر إقليمها، لاسيما بالمناطق ذات الكثافة النباتية العالية، كما تضمن العرض قراءة تحليلية لحصيلة حرائق سنة 2025، بما يسمح بتعزيز نقاط القوة وتدارك الثغرات تحسبًا لموسم 2026.

المخطط الولائي المعتمد يرتكز على جهاز تنظيمي محكم يحدد بدقة مسؤوليات مختلف المتدخلين، ويعتمد خرائط تقنية مرجعية لتوجيه عمليات التدخل الميداني، بما يضمن سرعة الوصول إلى بؤر الحرائق والتحكم فيها قبل توسعها. كما يشمل المخطط تسخير الوسائل المادية والبشرية الضرورية، من أعوان الغابات والحماية المدنية والمصالح التقنية، في إطار تنسيق دائم يهدف إلى تحقيق أعلى درجات الجاهزية.

وفي جانب الوقاية، تم إدراج برنامج عملي يتضمن فتح وتهيئة المسالك الغابية، وإنجاز خطوط عازلة، وتنظيف المحيطات الغابية من الأعشاب الجافة والنفايات القابلة للاشتعال، إضافة إلى إطلاق حملات توعية وتحسيس واسعة لفائدة المواطنين، لترسيخ ثقافة السلوك الوقائي والحد من الممارسات المسببة للحرائق.

وأكدت الوالي في تدخلها على أن حماية الغابات ليست مسؤولية قطاع بعينه، بل هي مسؤولية جماعية تتطلب تعبئة كل الفاعلين، كما شددت على ضرورة المتابعة الميدانية الصارمة لتنفيذ التدابير المسطرة، وعدم الاكتفاء بالإجراءات الشكلية، مع اعتماد تقييم دوري لمستوى الجاهزية والاستعداد.

ودعت في هذا السياق إلى تكثيف العمل المشترك وتعزيز التنسيق العملياتي بين مختلف المصالح حفاظًا على الأرواح والممتلكات، وصونًا للبروة الغابية التي تمثل ركيزة بيئية وتنموية هامة للولاية.

ويعكس اعتماد المخطط الولائي لمكافحة حرائق الغابات لموسم 2026 إرادة واضحة لترسيخ مقاربة استباقية قائمة على التخطيط المحكم، والتدخل السريع، والوعي المجتمعي، بما يعزز قدرة الولاية على مواجهة أي طارئ خلال موسم الصيف المقبل بثقة وفعالية.

■ فاتح عقال

الفلاحـــــة و الإقتصاد في العالم
Agrobusiness in the world

البلاد
www.elbilad.net
يومية إخبارية وطنية

فاو: أسعار الغذاء العالمية ترتفع في فيفري

قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) إن أسعار الغذاء العالمية في فيفري ارتفعت بعد تراجع دام لخمسة أشهر متتالية، إذ غطى ارتفاع أسعار الحبوب واللحوم ومعظم الزيوت النباتية على انخفاض أسعار الجبن والسكر.

وسجل متوسط مؤشر أسعار الأغذية لدى الفاو، الذي يرصد التغيرات الشهرية في سلة من السلع الغذائية المتداولة عالميا، 125.3 نقطة في فيفري، ارتفاعا من 124.2 نقطة في جانفي.

ورغم هذا الارتفاع، يبقى المؤشر أقل بنسبة 1% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، كما يظل أدنى بحوالي 22% من الذروة المسجلة في مارس 2022 عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا.

وسجلت أسعار الحبوب زيادة قدرها 1.1% مقارنة بالشهر السابق، مدفوعة بارتفاع أسعار القمح بنسبة 1.8% نتيجة المخاطر المناخية في أوروبا والولايات المتحدة، رغم بقائها أقل بنسبة 3.5% مقارنة بالعام الماضي.

في المقابل، واصلت أسعار منتجات الألبان تراجعها، حيث انخفضت بنسبة 1.2% نتيجة انخفاض أسعار الجبن في الاتحاد الأوروبي، فيما ارتفعت أسعار اللحوم بنسبة 0.8% خلال فيفري مقارنة بشهر جانفي.

أما أسعار السكر فقد سجلت أكبر تراجع بين السلع الغذائية، بانخفاض قدره 4.1% لتصل إلى أدنى مستوى منذ أكتوبر 2020، وذلك بسبب توقعات بوفرة المعروض العالمي، خاصة مع الإنتاج القياسي في الولايات المتحدة.